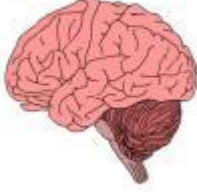


الدماغ يتوضاً في اليوم والليلة خمس مرات

Figure AB-2: The Brain

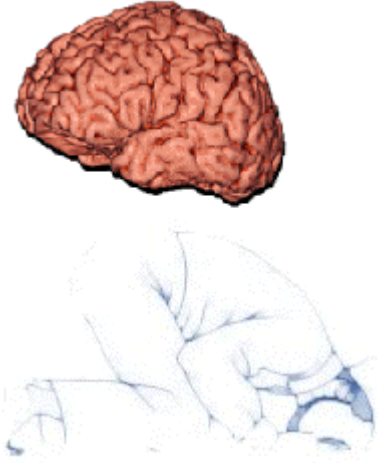


بقلم الدكتور محمد جميل الحبال

يقول تعالى في محكم الذكر: (حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ) [البقرة: ٢٣٨].

هل تعلمون أن الدماغ في الوضع الجانبي له كأنه رجل وهو ساجد !! وهذا الدماغ يتوضاً في اليوم والليلة خمس مرات!

هل تشعر بثقل الدماغ؟



هناك سائل النخاع الشوكي، سائل النخاع الشوكي الذي يوجد تحت الأم.. غشاء الأم.. العنكبوتية، الدماغ يحاط بثلاثة أغشية وتوجد بين هذا الأغشية سائل النخاع الشوكي الذي يكون له وظيفة الحماية.. الحماية لهذا الدماغ، وأيضاً للتغذية والتي كما تقول: التبريد: كيف أن الماء يبرد السيارة في الراديتير، فالدورة سائل النخاع الشوكي CSF Fluid يدور في هذه المناطق في البطن من الدماغ وحوله ويقوم بالتغذية والحماية، لماذا؟ لأن الدماغ وزنه ١٧٠٠ جرام، لا نشعر بوزنه، هل تشعر بثقل الدماغ الذي هو تقريباً حوالي كيلوين إلا ربع؟

من تقدير الباري عز وجل

إننا لا نشعر، لقد وزنوا الدماغ داخل الجمجمة فوجدوه ٥٠ جرام، ووزنه الحقيقة.. الحقيقة حوالي -كما قلت- ١٧٠٠ جرام، لأنه يطفو في سائل النخاع الشوكي، والقاعدة الفيزيائية تقول: "كل جسم يغمر في سائل يفقد من وزنه بقدر وزن السائل المزاح". ولذلك لا نشعر بوزنه وثقله، وهذا من تقدير الباري عز وجل. فالسائل النخاع الشوكي يتولد من منطقة خاصة في الدماغ تسمى الظفرة الشبكية The corogy plaxis ويدور في مساحاته ويخرج من منطقة أخرى كشبكة المياه في أي عمارة أو.. أو بيت، ويقوم بواجباته.



وهذه الدورة تكون في اليوم والليلة خمس مرات بقدر الصلوات وقد ذكر الله الباري عز وجل الصلوات الخمسة. أيضاً كلمة الصلوات مذكورة في القرآن خمس مرات، ونحن نسجد على الفص الأمامي الذي فيه مراكز اتخاذ القرار لأننا في مفهوم المخالفة، المؤمن إذا ما يسجد ويعبد الله فإن ناصيته ستكون مصيبة صادقة.

ناصيته ستكون مصيبة صادقة.

يقول تعالى: (قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ (١) الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ (٢) وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ (٣) وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ (٤) وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ (٥) إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ (٦) فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ (٧) وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ (٨) وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (٩) أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ (١٠) الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) [المؤمنون: ١-١١].

الطبيب الاستشاري

الدكتور محمد جميل الحبال

باحث في الإعجاز العلمي والطبي في القرآن والسنة

الموصل - العراق - يمكن التواصل على العنوان:

alhabbal45@yahoo.com